

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (01) تابع

صلاة العيدين والكسوف والاستسقاء.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس العاشر بشرح كتاب الصلاة المختصر ابي شجاع في الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحداس اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة الجمعة عرفنا ان صلاة الجمعة فرض على الاعيان في حق الرجال - [00:00:13](#)

فيمن توفرت فيه شروط معينة الاسلام البلوغ العقل الحرية الصحة الاستيطان ويشترط لصحتها ايضا بعض الشروط منها ان تكون

البلد مصرا او قرية وان يكون العدد اربعين من اهل الجمعة - [00:00:34](#)

وان يكون الوقت باقيا فان خرج الوقت او عدمت الشروط صليت ظهرا وعرفنا ايضا ان اركانها خمسة منها الخطبتان وعرفنا ان

الخطبتين يشترط فيها جملة من الشروط اذا توفرت هذه الشروط صحت الخطبة - [00:00:53](#)

واذا لم تتوفر لم تصح هذه الخطبة وبالتالي لم تصح صلاة الجمعة وذكرنا ايضا جملة من المستحبات لهذه الصلاة انتهى المصنف رحمه

الله تعالى من الكلام عن صلاة الجمعة ترعى بعد ذلك - [00:01:14](#)

في الكلام عن صلاة العيدين فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه فصل وصلاة العيدين سنة مؤكدة العيد ان يعني عيد الفطر وعيد

الاضحى والعيد في اللغة مشتق من العود وذلك اما لتكرره في كل عام - [00:01:31](#)

او لعود السرور بعوده او لكثرة عوائد الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم على العبادة وده معنى العيد باللغة وليس معنى العيد في

الشرع علشان المسألة دي بيحصل فيها كثير من الخلط - [00:01:53](#)

يقول كل ما كان او كل ما تكرر في كل عام فهذا هو العيد في الشرع. لأ ده معنى العيد لغة. اما معنى العيد الشرعي الذي لا يجوز

احدائه لانه احداث الدين لانه بدعة في الدين - [00:02:15](#)

وهو يوم اتخذ على وجه التعبد سواء كان تعبدا حقا كاعياد الاسلام او تعبدا باطلا كاعياد الكفر اما اتخاذ يوم من الايام لا على جهة

التعبد فهذا لا يسمى عيدا - [00:02:31](#)

وانما شيء اعتاده الناس يبقى اي شيء او اي يوم يتخذ على وجه التعبد نقول هذا هو العيد في الشرع وليس مراد ما يتكرر لذلك لما

نيجي نتكلم مسلا عن بعض الاعياد التي اعتاد الناس على الاحتفال بها - [00:02:51](#)

لا على وجه القربى لا على وجه التعبد يعني لا لا يتخذون هذا اليوم قربى الى الله سبحانه وتعالى لا ينسبون هذا الى الدين انما

يفعلونه لمناسبة معينة زي عيد الام زي اعياد الميلاد نحو ذلك هذا لا يسمى احداثا في الدين من حيث الاصل - [00:03:13](#)

ولذلك اتخاذ مثل هذه الايام لا يعد بدعة في الشرط ليه؟ لان هذا اليوم لا يتخذ على وجه التعبد لا يتخذ على وجه القربة بخلاف يوم

العيد يوم عيد الاضحى يوم عيد الفطر احنا نتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالتعبد في هذا اليوم وبالاحتفال في هذا اليوم -

[00:03:31](#)

من الدين ان تحتفل في هذا اليوم. من الدين ان تحتفل في يوم الاضحى فالاحتفال في مثل هذه الايام قربى نتقرب بها الى الله

سبحانه وتعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الصحابة بذلك ويقول حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة - [00:03:49](#)

لكن لو واحد كان اتخذ يوما لاجل غرض معين بمناسبة معينة لا لاجل تعبد في هذا اليوم ما قالش ربنا امرنا بالتعبد في هذا اليوم ولم يعتقد ذلك اصلا. نقول هو من حيث الاصل لا شيء فيه. لان العادات - [00:04:06](#)

لا مدخل لها في مسائل البدع ليه؟ لان تعريف البدع عبارة عن ايه؟ هو احداث شيء في الدين مما لا اصل له. طب احنا كده احداثا شيئا في الدين لا هذا امر اعتاد الناس عليه فما كان على وجه العادة - [00:04:22](#)

فهذا لا بدعة فيه هذا من حيث الاصل. طيب لو اعتزى والله هذه الاحتفالات اللي احنا قلنا اللي هي مش بدعة بعض المخالفات الشرعية يمنع منها في هذه الحالة هيمنع منها ليه - [00:04:39](#)

للاصل ولا علشان هذه العوارض التي عرضت فيها زي المعازف او الاغاني او ما شابه لا هيمنع من اجل هذه الاشياء لو وجدت. زي مسلا لو نعيد من اعياد الميلاد - [00:04:51](#)

احتفل الشخص فيه وشغل المعازف وحصل اختلاط ونحو ذلك. نقول يمنع لما فيه من هذه المحرمات لكن لو خلت من هذه المحرمات لا شيء فيها. دي ثمرة المسألة اللي بنتكلم فيها الان - [00:05:03](#)

فعرفنا الان معنى العيد في اللغة ومعناه كذلك في الشرط دلت الدالة على مشروعية صلاة العيد سواء عيد الفطر او عيد الاضحى جاء ذلك في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن قبل ان نتكلم عن اصل المشروعية - [00:05:16](#)

نقول صلاة العيد شرعت بالسنة الثانية من الهجرة واول عيد صلاه النبي صلى الله عليه وسلم عيد الفطر او عيد الفطر اول عيد كان هذا في السنة الثانية من الهجرة - [00:05:36](#)

دل على مشروعية صلاة العيد قول الله عز وجل فصل لربك وانحر قالوا المقصود بالصلاة صلاة العيد خصوصا عيد الاضحى لان النحر يكون في عيد الاضحى زي ما احنا عارفين - [00:05:53](#)

وجاء في البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى مصلى فاوّل شيء يبداً به الصلاة - [00:06:07](#)

ثم ينصرف ويكون مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظّمهم ويأمرهم. فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. يقطع بعثا يعني جماعة من الناس من اجل ان يبعثهم الى الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:06:24](#)

ده الدليل مشروعية صلاة العيد سواء الاضحى او الفطر ما حكم صلاة العيد صلاة العيدين سنة مؤكدة للرجال والنساء والصبيان المميزين والعبيد وكذلك المسافرين فهي سنة مؤكدة ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

واظب عليها ولم يتركها منذ شرعت حتى توفاه الله تبارك وتعالى وايضا الصحابة رضي الله تعالى عنهم واطبوا على هذه الصلاة من بعده عليه الصلاة والسلام وصلاة العيدين من الصلوات التي تؤدى فرادى وتؤدى كذلك في الجماعة. سواء الجماعة دي في المصلى - [00:07:10](#)

او في البيت. لكن الافضل هو حضور الجماعة واستماع الخطبة مع الامام هذا افضل وهذا اعظم اجر عند الله سبحانه وتعالى يبقى نرجع ونقول صلاة العيدين سنة مؤكدة في حق كل هؤلاء. الرجال والنساء والصبيان - [00:07:33](#)

المميزين والعبيد والمسافرين الى اخره لكن يستثنى من ذلك المرأة الشابة والجميلات من النساء يستحب لهن الصلاة في البيت ويكره لهن الذهاب للجماعة لصلاة العيد هذا مستثنى المرأة الشابة مستثناة والمرأة الجميلة - [00:07:52](#)

ايضا مستثناة يستحب لهن الصلاة في البيت ويكره ذهابهن للجماعة في العيد يأتي بقى السؤال ما الدليل على انها سنة وليست بواجب فيقول دل على عدم الوجوب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

للسائل عن الصلاة المفروضة قال يا رسول الله اخبرني بما افترض الله علي من الصلوات قال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة عاد الرجل فقال هل علي غيرها - [00:08:39](#)

قال لا الا انت الطواع يبقى اي صلاة غير الصلوات الخمس فهي صلاة مسنونة ليست بواجبة. ومن ذلك صلاة العيد. ولذلك قلنا في حكمها هي سنة مؤكدة. ايضا يدل على ذلك الحديث الذي جاء في سنن ابي داود. قال - [00:08:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن - [00:09:12](#)

فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. وهذه الحديث الحديث ده مهم جدا به نستدل على عدم خوف تارك الصلاة الكفر الاكبر نرجع لمسألتنا ثاني فبنقول هذا الحديث ايضا يدل على ان صلاة العيد - [00:09:28](#)

سنة مؤكدة وليست هي بفرض جاء ايضا في البخاري ومسلم عن ام عطية الانصارية رضي الله تعالى عنها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها. حتى نخرج الحيض - [00:09:46](#)

فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وفي رواية قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبته من جلبابها يعني شف الامر وصل لفين حتى لو هتستلف - [00:10:03](#)

هدوم علشان تخرج بها لصلاة العيد فافعل ذلك فهي من السنن المؤكدة على كل احد فبنقول هذه الصلاة من السنن المؤكدة. طيب هل هذه الصلاة يسن لها اذان واقامة؟ اتكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. وقلنا صلاة العيد لا يسن لها اذان - [00:10:24](#)

ولا اقامة، بل ينادى لها. فيقال الصلاة جامعة كما جاء ذلك في الصحيحين عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له - [00:10:46](#)

انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة وعن ابن عباس وجابر ابن عبدالله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى يبقى لا اذان لها ولا اقامة - [00:11:05](#)

ما هو وقت صلاة العيد وقت صلاة العيد يبدأ من طلوع الشمس الى زوال الشمس لكن الافضل ان تؤخر حتى ترتفع الشمس قدر رمح لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاها في هذا الوقت - [00:11:24](#)

يبقى لما نحب نصلي يصلي اذا ارتفعت الشمس بقدر رمح. يعني ايه الوقت بعد الشروق بحوالي اتناشر او خمستاشر دقيقة في بعض المساجد بتؤخر الصلاة عن هذا الوقت تخليها مسلا بعد الشروق بنصف ساعة - [00:11:46](#)

لا حرج. الوقت ممتد الى زوال الشمس. لكن بنقول الافضل ان يكون عند ارتفاع الشمس قدر الرمح لان هذا الوقت هو الوقت الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد. طيب ما كيفية هذه الصلاة؟ لو اراد ان يصلي صلاة العيد - [00:12:04](#)

ما كافية هذه الصلاة صلاة العيد نقول يصلها ركعتين يكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات عدا تكبيرة الاحرام ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات على تكبيرة القيام وصلاة عيد الفطر - [00:12:23](#)

كصلاة عيد الاضحى مثال ذلك اراد شخص ان يصلي صلاة عيد الفطر فنقول ينوي مع تكبيرة الاحرام نويت اصلي سنة عيد الفطر ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ثم يكبر سبع تكبيرات - [00:12:47](#)

يرفع يديه مع كل تكبيرة ويسن كذلك ان يفصل بين كل تكبيرة واخرى بقوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كما جاء عن عبدالله بن مسعود - [00:13:10](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه وغيره فاذا اكمل التكبيرات السبع قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الفاتحة ويقرأ سورة ثم يركع ثم يعتدل من هذا الركوع ثم يسجد مرة ثاني ويقوم للركعة الثانية مكبرا. اللي هو تكبيرة الانتقال المعروفة - [00:13:28](#)

بعد ما يستوي قائما يكبر خمس تكبيرات يرفع يديه ايضا مع كل تكبيرة ويسبح بين كل تكبيرة واخرى على النحو اللي احنا زكرناه انفا فاذا اكمل التكبيرات الخمس تعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:13:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها ثم يركع ويعتدل من هذا الركوع ثم يسجد سجدتين ويجلس بينهما زي ما احنا عارفين ويصلي ويتشهد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويتم صلاته على هذا النحو - [00:14:08](#)

طيب لو انه اراد ان يصلي صلاة عيد الاضحى هل هناك فرق بينها وبين صلاة عيد الفطر؟ نفس السورة بالزبط بين التكبيرات يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:14:32](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. اللي هي الباقيات الصالحات وهذه الكافية هي اكمل الكيفيات كده معنى كده ان

يمكن نصلي صلاة العيد على كيفية اخرى؟ نعم - [00:14:48](#)

يمكن ان يصلي صلاة العيد على كافية اخرى طب هيصليها ازاى يصليها ركعتين كما هو الحال مسلا في سنة الوضوء او في سنة الفجر ليس فيها تدبيرات ولا فيها ذكر - [00:15:04](#)

باستثناء نية صلاة عيد الفطر لابد منها لان النية ركن في كل صلاة زي ما احنا عارفين طب التكبيرات دي خاصة بالامام ولا بالمأمومين للاتنين للامام والمأموم. يقول هذه التكبيرات - [00:15:21](#)

وهذه الازكار بين التكبيرات للامام وكذلك المأموم زي ما قلنا صلاة عيد الفطر او الاضحى لها كيفيتان. الكيفية الاولى اللي هي الاكمل والافضل يأتي بالتكبيرات في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية على النحو اللي احنا بيناه - [00:15:36](#)

الكيفية الثانية وهي كيفية ايضا صحيحة. يصلي ركعتين عاديتين زي اي ركعتين فلا تكبير فيها ولا ذكر ولا اي حاجة يكبر تكبيرة الاحرام وينوي مع تكبيرة الاحرام سنة عيد الفطر او عيد الاضحى - [00:15:54](#)

يقرأ الفاتحة يقرأ سورة يركع يعتدل من هذا الركوع يسجد ويجلس بين السجدين يسجد مرة اخرى ويأتي بركعة ثانية على نفس النحو زي اي ركعتين تماما ودي مسألة مهمة جدا علشان لما نلاقي حد يتكاسل عن هذه الصلاة نقول له صلي حتى الركعتين دول في البيت - [00:16:11](#)

زي اي ركعتين بالزبط لا تدمير فيها ولا اي شيء. لو انت فعلت ذلك يبقى انت بذلك اصبت اصل السنة يبقى اذا اما ان ياتي بالكافية الافضل او يأتي بالكافية الاخرى - [00:16:34](#)

طيب الان لو انه سيصلي صلاة العيد في جماعة وهنا يسن له ان يخطب بعد الصلاة لكن قبل ما نتكلم عن الخطبة خطبة العيد عايزين اول حاجة نعرف الدليل على ذلك ما الدليل على ان صلاة العيد ركعتان؟ دل على ذلك - [00:16:49](#)

حديث عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال صلاة الفطر ركعتان. وصلاة الاضحى ركعتان ثم قال على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وعلى هذا الاجماع وروى عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه - [00:17:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة بالاخرة خمسا قبل القراءة وهذا الحديث رواه الترمذي وقال هو احسن شيء في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

يبقى دي الكافية الاكمل زي ما اتفقنا وفي كافية ثانية اللي هو يصلي ركعتين كاي ركعتين نتكلم الان بقى عن الخطبة احنا بنقول صلي العيد في جماعة يستحب بعد اداء صلاة العيد في جماعة - [00:17:47](#)

ان يخطب رجل فيهم خطبة كخطبة الجمعة لكن الفرق بين خطبة العيد وخطبة الجمعة انه في خطبة العيد يستفتح الخطبة الاولى بقوله الله اكبر تسع مرات ثم بعد ان يستفتح الخطبة بالتكبير تسع مرات يبدأ ويشرع في الخطبة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:18:02](#)

الى اخره خالص الخطبة الاولى هيجلس وبعد ما يجلس يقوم يستفتح الخطبة الثانية. ايضا بسبع تكبيرات ثم يبدأ بالحمد لله ويكمل الخطبة فهنا صلاة العيد عكس صلاة الجمعة فين في المحل. احنا الاول في خطبة الجمعة بنخطب الجمعة اولاً وبعدين بنصلي - [00:18:32](#)

لأ العيد العكس الانصار الاول وبعدين خطبة العيد في خطبة العيد بنستفتح الخطبة بالتكبير استحبابا طبعاً هذا مستحب وليس بواجب تسع تكبيرات الخطبة الثانية نستفتح التكبير بسبع تكبيرات طيب صلاة العيد هل يشترط ان تؤدي - [00:19:01](#)

في المصلي لا بالعكس احنا بنقول الافضل ان تؤدي صلاة العيد في المسجد الافضل ان تؤدي صلاة العيد في المسجد لان المسجد افضل. المسجد افضل البقاع طيب لو ضاق المسجد باهله احنا عارفين طبعاً في صلاة العيد الكل بيخرج للصلاة. الكل مستني الصلاة هذه والكل بيخرج للصلاة - [00:19:21](#)

الرجال والنساء حتى الاطفال فربما ضاق المسجد باهله. هنا نقول لو لو ضاق المسجد واحتجنا ان نصلي خارج المسجد وهنا يصلي او تصلي هذه الصلاة في المصلي وصلى هذه الصلاة في المصلي - [00:19:49](#)

لكن الافضل الاصلي عندنا ان الافضل ان تصلى في المسجد لفضل المسجد الشيخ رحمه الله تعالى بيقول وصلاة العيدين سنة مؤكدة وهي ركعتان يكبر في الاولى سبعا سوى تكبيرة الاحرام - [00:20:09](#)

وفي الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام ويخطو بعدها خطبتين يكبر في الاولى تسعا وفي الثانية سبعا. الان احنا اتكلمنا عن صلاة العيدين شيخ رحمه الله تعالى هيبداً يتكلم عن التكبير - [00:20:24](#)

تكبير العيدين فنقول التكبير نوعان النوع الاول وهو التكبير في اثناء صلاة العيدين والخطبة واحنا عرفنا صفة هذا التكبير هيستفتح بقى الصلاة صلاة العيد زي ما قلنا بسبع تكبيرات في الركعة الاولى بعد تكبيرة الاحرام - [00:20:40](#)

بخمسة تكبيرات في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال. وفي الخطبة فيستفتح الخطبة الاولى بتسع تكبيرات والخطبة الثانية بسبع تكبيرات ده النوع الاول من انواع التكبير. التكبير في اثناء صلاة العيد - [00:21:04](#)

والخطبة النوع الثاني من انواع التكبير وهو التكبير في غير صلاة العيدين والخطبة التكبير في غير صلاة العيدين والخطبة. وهذا النوع ايضا قسمان النوع الاول وهو التكبير المطلق ايه معنى التطبيق؟ تكبير المطلق - [00:21:19](#)

هذا التكبير يبدأ من ليلة عيد الفطر وليلة عيد الاضحى الى ان يحرم المصلي بصلاة العيد ففي كل مكان يستحب التكبير في المنزل في الشارع في المسجد في السوق في كل مكان - [00:21:43](#)

فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد او اي صيغة من صيغ التكبير المعروفة فنقول هذا يسمى بالتكبير المطلق النوع الثاني وهو التكبير المقيد - [00:22:03](#)

والتدبير المقيد يكون خلف الصلوات طيب عندنا تكبير مقيد في عيد الفطر لا لا يوجد تكبير مقيد في عيد الفطر بل يوجد في عيد الفطر في عيد الفطر تكبير مطلق - [00:22:25](#)

يكبر زي ما قلنا من اول ليلة العيد يكبر في اي وقت حتى في المساجد يعني احنا دلوقتي صلينا المغرب اللي هو اخر مغرب هنصليه في رمضان يبقى بدخول المغرب - [00:22:42](#)

انتهى رمضان والان شرعنا في ليلة العيد نصلي المغرب ونبدأ نكبر نكابر في المساجد نكبر في الطرقات نكبر في البيوت مع الازواج ومع الامهات مع الاباء مع الاولاد نملاً الدنيا بالتكبير - [00:22:58](#)

وهذا التكبير زي ما قلنا تكبير مطلق يعني لو هم صلوا المغرب وعايزين يكبروا في المسجد وهم وهم قاعدين ما فيش مشكلة صلوا العشاء وعايزين يكبروا يكبروا ما فيش مشكلة في الشوارع في اي اشكال هذه السنة - [00:23:19](#)

لكن في عيد الاضحى عندنا نوع اخر من انواع التكبير هو التكبير المقيد خلف الصلوات فيبدأ التكبير المقيد من يوم عرفة يومها يوم تسعة من ذي الحجة ويستمر الى صلاة العصر - [00:23:32](#)

رابع ايام العيد فاذا غربت الشمس انتهى التكبير بذلك يبقى بنقول التكبير المقيد يكون خلف كل الصلوات ودي برضو مسألة بتغيب عنا كلنا لما نقول التكبير المقيد هذا يكون خلف الصلوات يعني ايه؟ يعني الصلوات الخمس - [00:23:49](#)

وكمان النوافل يعني واحد صلى السنة بعد ما يخلص السنة يكبر بعد هذه الصلاة خلص صلاة العصر او المغرب او العشاء او الظهر او الفجر يكبر بعد هذه الصلوات فنقول لو اذن المؤذن لصلاة الفجر - [00:24:08](#)

اللي هو يوم تسعة من ذي الحجة يوم عرفة يقوم الشخص يصلي سنة الفجر السنة القبلية اللي احنا عارفينها وبعدها يكبر بعد ما يصلي السنة الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:24:27](#)

الله اكبر الله اكبر والله الحمد والافضل ان يردد هذه التكبيرات ثلاث مرات او اكثر بعد ذلك اقام المؤذن الصلاة. فصلينا الفجر في جماعة بعد ما نصلي الفجر في جماعة ايضا نكبر بعد الصلاة - [00:24:40](#)

على هذا النحو طيب والله قعدنا بعد الصلاة لحد آآ جلسة الشروق واعدنا نتدارس مع بعضنا في مجلس علم ونتفقه في كتاب الله وسنة النبي عليه الصلاة والسلام. تعرفنا على بعض الاحكام لحد ما جه وقت - [00:25:00](#)

الشروق وطلعت الشمس يبقى هنا دخل وقت صلاة الضحى نصلي الضحى وبعد صلاة الضحى ايضا نكبر هذه التكبيرات استحباباً

وعلى هذا النحو في كل صلاة نصليها سواء كانت سنة او كان كانت فرض - [00:25:16](#)

يستمر هذا التكبير الى يوم تلتاشر من ذي الحجة الى ان يدخل وقت الغروب فهنا ينقطع التكبير فتلخص الان انه يوجد تكبيران مطلق ومقيد. المطلق هذا في العيدين الاضحى وفي الفطر - [00:25:35](#)

المقيد هدف الاضحى فقط ايضا من جملة المستحبات انه يستحب ان يغتسل لصلاة العيدين يستحب ويسن ان يغتسل بصلاة العيدين. ويدخل وقت الاغتسال من نصف الليل ويستمر الى غروب الشمس - [00:25:57](#)

غروب شمس يوم العيد ما الدليل على استحباب التكبير دل على ذلك قول الله عز وجل ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم. طبعاً الكلام هنا على ايه الكلام هنا على بعد الفراغ من الصيام - [00:26:20](#)

اول الايات يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ثم قال عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وبعدين قال سبحانه وتعالى ولتكملاوا العدة - [00:26:36](#) ولتكبروا الله على ما هداكم قالوا هذا في تكبير عيد الفطر وقيس به الاضحى وآآ عن علي وعمار رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم عرفة - [00:26:57](#)

صلاة الغداة يعني الفجر ويقطعها صلاة العصر اخر ايام التشريق وهذا الحديث رواه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولا اعلم في روايته منسوباً الى الجرح ايضا جاء عن عبدالله بن عمر - [00:27:16](#)

رضي الله تعالى عنهما انه كان يكبر في قبته بمنى لما كان في الحج فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات - [00:27:36](#) وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا روى ذلك البخاري في صحيحه هذا كله يدل على ان التكبير مستحب نملاً الدنيا بالتكبير على هذا النحو وقلنا ايضا يستحب الاغتسال. ايضا يسن التهنة بالعيد - [00:28:00](#)

وهذا من فعل السلف ايضا يدخل وقت التهنة في عيد الفطر بغروب الشمس يعني غروب شمس ليلة العيد ويدخل وقت التهنة في عيد الاضحى بصبح يوم عرفة يعني يوم الوقفة - [00:28:23](#)

يهني الناس بعضهم بعضا بالعيد طيب لو اعتاد الناس على التهنة قبل ذلك لا حرج. ما فيش اي اشكال خصوصا احنا عندنا كمصريين بنحب التهنة في اي مناسبة وقبل المناسبة بسنتين ثلاثة ممكن الناس تقعد تهني بعضها مفيش اي اشكال - [00:28:40](#) فهذا امر اعتاد عليه الناس وهذا لا ينافع مع الشرع في شيء فلا بأس بذلك. بل هذا مما يسبب التآلف والتحام بين الناس وهذا من مقاصد الشريعة فيقول تقبل الله منا ومنك صالح الاعمال او نحو ذلك من هذه التهنة. كل سنة وانت طيب. كل عام وانت بخير. كل هذا لا بأس به - [00:28:57](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى ويكبر من غروب الشمس من ليلة العيد الى ان يدخل الامام في الصلاة وفي الاضحى خلف الصلوات المفروقات. من صبح يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق. يبقى هنا يا شيخ اتكلم عن - [00:29:20](#)

التكبير المطلق والتكبير المقيد لكن لما ذكر التكبير المقيد ذكر ان هذا يكون في عيد الاضحى فقط قال رحمه الله تعالى فصل وصلاة الكسوف سنة مؤكدة انا شيخ فرغ من الكلام عن صلاة العيد سيشرح الان في الكلام عن صلاة الكسوفين والاستسقاء - [00:29:37](#) صلاة الكسوفين ايه معنى صلاة الكسوفين المراد بالكسوفين هنا يعني كسوف الشمس وكسوف القمر وصلاة الكسوفين سنة مؤكدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة مؤكدة زي العيد بالظبط في حق كل احد - [00:30:01](#)

رجالا ونساء احرارا كانوا او عبيدا مقيمين ومسافرين بالغين وصبيانا فهي سنة في حق كل احد تسن هذه الصلاة ايضا صلاة الكسوف ولو لشخص منفرد لكن الافضل زي ما قلنا برضه في صلاة العيد - [00:30:22](#)

الافضل ان تؤدى في جماعة ايه معنى الكسوف تطلق كلمة الكسوف في اللغة على احتجاب ضوء الشمس احتجابا جزئيا او كلياً وتطلق كلمة الخسوف على احتجاب نور القمر جزئيا او كلياً - [00:30:45](#)

ويجوز ان نطلق كل كلا من الكلمتين على الاخرى وهنلاحظ هنا ان هذه الصلاة صلاة الكسوف قد شرعها الله عز وجل لسبب معين ما

هو السبب؟ هو ما يحصل في الشمس او ما يحصل في القمر في القمر - 00:31:06

فيصلي المسلم ويلتجئ الى رب العالمين سبحانه وتعالى ان يكشف الله عز وجل عنا البلاء ويعيد الينا الضياء. لان هذه نعمة من نعم الله قد حجت عنا دلوقتي للأسف الشديد - 00:31:27

مع شدة تشبه اهل الاسلام باهل الكفر غابت عنا هذه السنة لما يحصل خسوف او خسوف ايه اللي يحصل ايه اللي بيعمله الناس بيبقى حدث عالمي الناس بدل ما يخرجوا علشان يصلوا - 00:31:42

بيخرجوا علشان يشاهدوا هذا الحدث الفريد ويلبسوا النظارات ويصوروا هذه المشاهد ويفضلون ينزلوا هذه الصور على مواقع التواصل الاجتماعي وحصل خسوف عندنا وكان شكله كذا وحصل كذا فتبدلت الاحوال تماما - 00:31:57

بدل ما الناس يلجأوا الى الله سبحانه وتعالى لصلاة والدعاء والذكر. لان الله سبحانه وتعالى انما يري الناس عظمتهم وقدرته سبحانه وتعالى. شاء لو شاء سبحانه وتعالى ان يجعل هذا هذه الشمس ضياء - 00:32:17

لجعلها ولو شاء سبحانه وتعالى ان يطمس عنا هذا الضياء لفعل فربنا سبحانه وتعالى يرينا قدرته من خلال هذه الافعال وبين سبحانه وتعالى ان زهاب نور الشمس هذا علامة من علامات القيامة - 00:32:37

قال عز وجل لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان النجم عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسأل ايان يوم القيامة. فاذا برق البصر - 00:32:56

وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر هذه من علامات القيامة ومن احداث القيامة العظام فلا يأمن الانسان ان هذا الذي يحصل ارهاصات لهذا اليوم العظيم فالمفترض ان هو يلجأ الى الله عز وجل يدعوه ويسأل ربه سبحانه وتعالى ان يكشف البلاء ويعيد اليهم الضياء - 00:33:15

على عكس ما جرى عليه الناس من شدة تشبه الناس باهل الكفر ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان ما قبلكم - 00:33:42

والقذة بالقذة بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا فمن قالوا من يا رسول الله؟ اليهود والنصارى؟ قال فمن يعني ما كانش هم اللي هتتبعوهم وتسمعوا كلامهم وتمشوا وراء افعالهم. يبقى مين؟ غيرهم - 00:33:54

فبنقول هذه الصلاة صلاة الكسوف هذه من الصلوات المشروعة لسبب من اجل ان يلتجأ فيها المسلم الى الله سبحانه وتعالى. هذه الصلاة شرعت في السنة الثانية للهجرة. زي برضو صلاة العيد - 00:34:14

اما الصلاة خسوف القمر فقد شرعت في السنة الخامسة من الهجرة وهذه الصلاة زي ما قلنا هي سنة مؤكدة. دل على ذلك الحديث الذي رواه الامام مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر - 00:34:30

ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ولان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وصلها عليه الصلاة والسلام - 00:34:47

لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول فصلوا مش ده امر نعم هذا امر. طب الامر هذا للوجوب ولا الاستحباب نقول هذا امر لكنه الاستحباب طرف هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب. الحديث اللي احنا زكرناه انفا حديث الاعرابي. لما سأل النبي صلى الله عليه

وسلم عما افترضه الله عليه من الصلوات قال عليه الصلاة والسلام - 00:35:04

خمس صلوات في اليوم واللييلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع فعلما من خلال هذا الحديث ان هذه الصلاة مسنونة وليست بواجبة. وتسن في جماعة وهي افضل - 00:35:25

وايضا ينادى لهذه الصلاة. ودي برضه مسألة بتحير الناس. عايزين نقول للناس في صلاة دلوقتي الناس مش منتبهة عايزين نقول للناس اللي فيه صلاة الان في المساجد تعالوا عشان تصلوا - 00:35:38

نؤذن لا اذان لهذه الصلاة ولا اقامة طب هنعرف الناس ازاى ينادى في الناس الصلاة جميعا. حتى ينتبه الناس فبنقول هذه الصلاة مسنونة في جامعة. ويمكن كذلك ان تصلى فرادى في البيت - 00:35:50

وهذه الصلاة احنا عرفنا قبل كده لما اتكلمنا عن الاغتسال قلنا يسن الغسل قبل صلاة الكسوفين لان هذه الصلاة يجتمع لها الناس يجتمعوا لها الناس هذه الصلاة نقول وقت صلاة كسوف - [00:36:07](#)

الشمس يبدأ من ابتداء تغير الشمس واختفاء شيء من ضوئها اول ما يبدأ التغير في الشمس او يبدأ اختفاء شيء من ضوء الشمس هنا نعلي صلاة كسوف الشمس ينتهي وقت هذه الصلاة - [00:36:26](#)

اما بالانجلاء التام لهذا التغير واما بغروب الشمس فاي حاجة من الحاجتين دول حصلت يبقى هنا خرج وقت صلاة الكسوف. بنقول اما بانجلاء الشمس يعني ايه؟ يعني انتهاء ظاهرة آ ظاهرة الكسوف تماما - [00:36:47](#)

بحيث يطلع قرص الشمس كاملا دي حالة. الحالة الثانية او تغرب الشمس حتى وان كانت كاسفة يبقى هنا ايضا خرج بذلك وقت كسوف او وقت صلاة كسوف الشمس نضرب مثالا على ذلك نقول ابتداء الكسوف - [00:37:12](#)

في الساعة الثانية ظهرا واستمر لساعة ثم بعد ذلك انجلت الشمس وانتهى الكسوف. هنا نقول انتهى وقت صلاة الكسوف مسال اخر ابتداء الكسوف في الساعة الثانية ظهرا واستمر الى ان غربت الشمس فنقول هنا بالغروب - [00:37:35](#)

ينتهي وقت صلاة الكسوف. طيب بالنسبة لخسوف القمر وقت صلاة خسوف القمر نقول يبتدأ هذا الوقت بابتداء تغير القمر وتغير او اختفاء شيء من نوره زي ما قلنا في كسوف الشمس - [00:37:57](#)

وينتهي وقت الصلاة اما بانجلاء القمر يعني يعود القمر كما كان وتنتهي ظاهرة الخسوف او بطلوع الشمس فاي الامرين حصل؟ يبقى نقول في هذه الحالة خرج وقت صلاة الخسوف. نضرب مثالا على ذلك - [00:38:16](#)

قل ابتداء الخسوف بالساعة الثانية عشر او الساعة اتناشر ليلا واستمر نصف ساعة ثم عاد القمر كما كان. يبقى هنا نقول انتهى وقت صلاة الخسوف مثال اخر ابتداء الخسوف في الساعة - [00:38:37](#)

الثانية عشر او الساعة اتناشر ليلا واستمر الى طلوع الفجر يا تروح الفجر الصادق نقول هنا لا ينتهي وقت صلاة الكسوف فنقول هنا لا ينتهي وقت صلاة الكسوف لابد ان - [00:38:59](#)

يطلع شيء من قرص الشمس فاذا طلع شيء من قرص الشمس يبقى هنا انتهى بذلك الوقت اذا انتهينا من اداء هذه الصلاة فيستحب ان يقوم رجل في خطب خطبتين كخطبة الجمعة - [00:39:15](#)

يعظ الناس يذكرهم برب العالمين سبحانه وتعالى لو صلى الناس هذه الصلاة هيجهروا بالقراءة ولا يسروا بالقراءة تقول هذا فيه تفصيل صلاة الكسوف صلاة نهائية وبالتالي يستحب فيها الاصرار زي صلاة الظهر تماما - [00:39:31](#)

صلاة الخسوف طلال ليلية فيستحب فيها الجهر. زي صلاة العشاء فهذا فيه تفصيل طيب عرفنا ما يتعلق صلاة الكسوف ووقت صلاة الكسوف وكذلك الكسوف عايزين نعلي هذه الصلاة كيف نصليها - [00:39:56](#)

ما هي كيفية صلاة الكسوفين يقول صلاة الكسوفين لها كيفية ثلاثة الاولى ان تصلي ركعتين عاديتين يا صلاتي سنة الفجر. يبقى هيكبر تكبيرة الاحرام وينوي مع التكبير صلاة سنة الكسوف - [00:40:14](#)

او الطوف وبعدين دعاء الاستفتاح الاستعاذة قراءة الفاتحة سورة بعد الفاتحة يركع يعتدل من ركوعه يسجد سجدة يجلس سجدة اخرى وبعدين يقوم الى الركعة الثانية يأتي بها على هذا النحو. ركعتين - [00:40:37](#)

ويصلي ركعتين عاديتين. دي كافية من الكافية هل هناك كيفية اخرى؟ نعم تافهة اخرى يصلي ركعتين خفيفتين في كل ركعة قيامان وركوعان نضرب مثالا على ذلك نقول خسف القمر فوقف الشخص مستقبلا القبلة. ناويا - [00:40:53](#)

يقول نويت اصلي خسوف القمر ولابد ان يكون هذا مع التكبير زي ما اتفقنا ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ويقرأ الفاتحة ويقرأ سورة تنبئه بقى لما سيأتي بعد ما يقرأ الفاتحة والسورة - [00:41:21](#)

حياتي ويركع زي ما احنا عارفين ثم يعتدي من هذا الركوع قائلا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مفترض ان هو هيعمل ايه دلوقتي المفترض ان هو هيسجد لأ بدل ان يسجد - [00:41:37](#)

يرجع فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعد الفاتحة ثم بعد ان يفرغ من ذلك يركع مرة اخرى ثم بعد ركوع يعتدل ويقول سمع الله لمن حمده

ربنا ولك الحمد. ثم بعد ذلك يسجد - 00:41:54

سجدتين ثم يقول ثم يقوم ويأتي بركعة أخرى على هذه الصفة ويقرأ الفاتحة سورة وبعدين يركع يعتدل من هذا الركوع سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. وبعدين يقرأ الفاتحة وسورة وبعدين يسجد سجدتين بعد هذا بعدين يركع مرة أخرى ويعتدل ثم يسجد سجدتين. على نفس النحو اللي احنا ذكرناه ثم - 00:42:12

بعد السجدتين يتشهد ويسلم وتتم صلاته بذلك يبقى الخلاصة انه بعدما يركع ويعتدل يرجع للقراءة ثم يركع ويعتدل ويسجد فتتم الركعة الاولى بذلك ويفعل في الثانية مثل ما فعل في الاولى - 00:42:39

طيب الكافية دي هزه افضل ولا الكافية الاولى افضل؟ هذه الكافية افضل هل يتبقى عندنا شيء من الكيفيات؟ اه عندنا كيفية اخيرة وهو ان تصلى مثل الكافية الثانية لكن مع اطالة القراءة - 00:42:59

واطالة الركوع والسجود فبدل ما هو يأتي ويقرأ سورة قصيرة بعد الفاتحة لأهيقراً سورة طويلة يقرأ البقرة يقرأ ال عمران يقرأ النساء يقرأ المائدة نفس الكلام بالنسبة للركوع والسجود لا يقتصر على تسبيحات ثلاث - 00:43:15

بل يسبح ويكثر بالتسبيح في الركوع ويكثر كذلك من التسبيح في السجود يسبح مائة تسبيحة مثلاً او اكثر او اقل من ذلك بقليل هذه الكافية الثالثة هي افضل الكيفيات على الاطلاق - 00:43:35

وتأتي هنا مسألة. الان طلينا وبعد ما صلينا قام فينا شخص فخطب فينا خطبتين طيب لو جاء شخص واراد ان يصلي صلاة الكسوف بعد خروج الوقت هل يمكن ان تقضى هذه الصلاة؟ لا لا يصح قضاؤها - 00:43:55

ليه؟ لانها صلاة لها سبب فبفوات السبب فات وقت الصلاة فاما يصليها في الوقت واما لا يصليها اصلاً نرجع لكلام الشيخ علشان نتكلم عن الصلاة الاخيرة وهي صلاة الاستسقاء. يقول هنا وصلاة الكسوف سنة مؤكدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها - 00:44:13

قال فان فاتت لم تقضى لفوات الوقت ويصلي لكسوف الشمس وخسوف القمر ركعتين في كل ركعة قيامان يطيل القراءة فيهما. دي الكيفية الثالثة اللي احنا اتكلمنا عنها وركوعان يطيل التسبيح فيهما - 00:44:34

قال دون السجود. قوله هنا دون السجود ده ضعيف لان السجود ايضاً السنة ان يطول به كما يطول في الركوع قال ويخطب بعدها خطبتين احباباً زي خطبتي العيد ويسر في كسوف الشمس ويجهر في خسوف القمر - 00:44:51

جاء في حديث ثمرة جاء في حديث سمرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتاً وجاء في حديث عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. هنجمع بين الحديسين ازاى؟ نقول هذا نهاراً وهذا ليلاً - 00:45:13

وهذا بناء على تعدد الواقعة. لان برضه المسألة دي فيها خلاف هو النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة ولا مرتين؟ هذا فيه خلاف بكده نكون انتهينا من الكلام عن صلاة الكسوف والخسوف. يتبقى لنا الكلام عن صلاة الاستسقاء - 00:45:31

وصلاة الاستسقاء قريبة جداً من هذا الذي ذكرناه الان الشيخ يقول فصل وصلاة الاستسقاء مسنونة الاستسقاء صلاة شرعها الله عز وجل لنا عند انحباس المطر او جفاف نبع وهي مسنونة اذا ظهر سببها - 00:45:48

تفوت بزوال السبب زي بالزبط صلاة الكسوف لو نزل المطر بعد ذلك يبقى هنا لا نصلي استسقاء لو جرى النبع نبع الماء يبقى ايضاً هنا لا نصلي استسقاء لان السبب قد زال - 00:46:12

والاستسقاء معناه طلب السقيا فالسبين والتاء التي في اول الكلمة انما هي للطلب. فالاستسقاء يعني طلب السقيا من رب العالمين سبحانه وتعالى. صلاة الاستسقاء مشروعة دل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه وسلم - 00:46:28

وهي سنة وعرفنا لماذا هي سنة؟ هي سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم بين للصحابي ما اوجب الله سبحانه وتعالى علينا من الصلوات وان ما دون ذلك ليس بواجب - 00:46:47

فبنقول هي سنة اذا احتاج المسلمون الى الماء فيصلوا هذه الصلاة من اجل ان يطلبوا المطر من رب العالمين سبحانه وتعالى وهذه الصلاة تسني في جماعة وايضاً يجوز ان تصلى فرادى. لكن الجماعة افضل - 00:47:02

وهي ايضا سنة في حق الجميع في حق الذكور في حق الاناث في حق المقيمين في حق المسافرين في حق الاحرار في حق العبيد في حق البالغين في حق الصبيان - [00:47:20](#)

في حق كل احد وليس لها وقت معلوم بمعنى انه يجوز ان تصلى هذه الصلاة ليلا او نهارا. في اي وقت من الاوقات هذه الصلاة لها كفيات ثلاثة الكيفية الاولى للاستسقاء وهي ادنى - [00:47:32](#)

هذه الكيفيات مطلق الدعاء في اي الاوقات احب ان يدعو فليدعو. وهذا يسمى استسقاء. يبقى مسلا قاعدين كده في السحر ندعو الله عز وجل ان يغيثنا وان ينزل علينا المراء - [00:47:52](#)

فهذا استسقاء وعندنا كيفية اخرى وهو الدعاء بعد ركوع الركعة الاخيرة من الصلوات المكتوبة وخلف الصلوات يبقى بنصلي مسلا الظهر بعد ما نأتي عند الركعة الرابعة ونرفع من الركوع نقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فندعو الله عز وجل ان يسقينا - [00:48:07](#)

اللهم اغثنا غيثا مغيثا الى اخر ذلك. اكمل الكيفيات وهو ما عقد باب صلاة الاستسقاء لبيانه ان تتم على الكيفية الاتية اولا يبدأ الامام او نائب الامام فيأمر الناس بالاتي - [00:48:31](#)

يأمرهم بالتوبة الصادقة يأمر الناس ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. ليه؟ علشان الذنوب هي التي منعت هذا المطر من النزول شوف لما احنا بالنسبة لنا حتى كمصريين بسبب كسرة المعاصي اللي انتشرت فينا - [00:48:52](#)

شف المطر قال لي ازاى في السنوات الاخيرة لو اردنا ان يعود البنا المطر كما كان ينزل ويغاث الناس ويسقى الزرع وتمتلئ الانهار والترع بهذه بهذا الماء لابد ان نتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة صادقة - [00:49:11](#)

ويأتي الامام ويأمر الناس بالتوبة الصادقة. يأمر الناس بالتوبة الصادقة هذا اول امر يأمر به كذلك يأمر الناس بالصدقة على الفقراء ويأمرهم بالخروج عن المظالم واصلاح ذات البين ده امر ثاني كل هذه الاعمال مما تنتزل بها الرحمات من عند رب العالمين سبحانه وتعالى. الاحسان والصدقة على الفقراء. الصدقة - [00:49:27](#)

تطفئ غضب الرب والخروج من المزالم واصلاح ذات البين. لان فساد ذات البين هذه تمنع من نزول الخير القصة المشهورة لما النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يخبر الناس - [00:49:56](#)

بليلة القدر فيتشاجر رجلان فمنعت من معرفة هذه الليلة فمن اسباب منع الخير عن الناس فساد ذات البين ويأمر الامام بالتوبة يأمرهم بصدقة على الفقراء والخروج عن المظالم واصلاح ذات البين - [00:50:12](#)

ويأمرهم بالصيام فيصوم ايام متتابعة كل ده قبل الصلاة كل ده قبل الصلاة ويأمرهم بصيام اربعة ايام متتابعة استحبت هذه الامور زي ما قلنا لما لها من اثر في استجابة الدعاء. كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة. احنا برضو نستفيد من كده فائدة مهمة جدا على المستوى الشخصي - [00:50:30](#)

لما الواحد يحب ان هو تستجاب دعوته يبقى يتحرى هذه الافعال يتوب قبل الدعاء توبة صادقة الى الله سبحانه وتعالى يتصدق بين يدي الدعاء يخرج عن المظالم لو زلم حد ولا حاجة يذهب اليه - [00:50:55](#)

ويستحلوا ويصلح ذات البين لو بين اخيه خصومة فيصلح ذات البين ولو يعرف حد مخاصم حد يحاول يسعى فيه الاصلاح ما استطاع الى ذلك سبيلا. هذا كل كل هذه الافعال - [00:51:11](#)

من اسباب استجابة الدعاء. ايضا الصيام دعوة الصائم لا ترد كل هذه من اسباب استجابة الدعاء طب الان حصلت هذه الامور يأتي بقى بعد ذلك الامام في اليوم الرابع ويخرج بالناس وهم صائمون في ثياب بذلة - [00:51:26](#)

وخشوع واستكانة يخرج بهم الى الفلاة. يعني الى الصحراء. الى مكان الى الخلاء علشان يصلوا في هذا المكان الواسع فيصلي الامام بهم او يصلي بهم نائب الامام ركعتين ركعتي صلاة العيد تماما - [00:51:46](#)

روى ابن ماجة وغيره عن عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد - [00:52:06](#)

متضرعا يعني مظهرا للضراعة. هو التذلل عند طلب الحاجة طب ده النبي صلى الله عليه وسلم ما باله ما بالنا نحن اذا خرجنا لاداء

هذه الصلاة او اردنا شيئا من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:52:26](#)

فهذه هيئة النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج الى هذه الصلاة ده الامر الثاني الامر الثالث اذا اتموا الصلاة خطب الامام فيهم خطبتين

كخطبة العيد غير انه ينبغي ان يفتتح الخطبة الاولى بالاستغفار تسع مرات - [00:52:40](#)

والخطبة الثانية ايضا يستفتحها بالاستغفار سبع مرات وده الفرق بين صلاة العيد وصلاة الاستسقاء ليه قلنا يستفتح الخطبة

بالاستغفار وليس بالتكبير. لان هذا انسب للمقام. احنا عايزين ربنا سبحانه وتعالى ينزل علينا المطر - [00:53:01](#)

فالانسب ان نقدم بين يديه الدعاء والصلاة الاستغفار. قال الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ده قول ربنا سبحانه

وتعالى عن نوح عليه السلام استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:53:22](#)

ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا يعني يرسل السماء عليكم مدرارا يعني كثيرة الضر. والمراد هنا المطر

الكثير فاذا بدأ الخطبة الثانية ومضى ثلث الخطبة الثانية يستقبل الخطيب - [00:53:45](#)

القبلة ويستدبر المصلين. هيجي ظهره للمصلين بعد مضي ثلث الخطبة الثانية ويحول الرداء. يعني ايه يحول الرداء؟ يعني يجعل

اعلاه اسفله واسفله اعلاه والايمن على الايسر والايسر على الايمن اظهارا للمزيد من التذلل وتفاؤلا بتغيير الاحوال - [00:54:07](#)

روى ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان

ولا اقامة. ثم خطبنا ودعا الله عز وجل - [00:54:34](#)

وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قالب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ويسن ان يفعل الناس مثله كما ذكرنا

واذا خطب في الناس فانه يسن ان يكثر من الاستغفار والدعاء والتوبة والتضرع ويسن كذلك ان يتوسلوا باهل الصلاة - [00:54:48](#)

والتقوى كما جاء في البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه ان عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن

عبدالمطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:13](#)

فقال قال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وان او فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقونا هنا الحديث ده

مهم جدا جدا يستخلص منه اولا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات - [00:55:28](#)

ما كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يذهبون الى قبر النبي من اجل ان يتوسلوا به مع علمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في

قبره. صح ولا لا - [00:55:51](#)

الصحابة كانوا على علم بذلك ولا ما كانوا على علم بذلك كانوا على علم بذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء احياء في

قبورهم يصلون واخبر عليه الصلاة والسلام انه ما من احد - [00:56:03](#)

يلقي السلام او يسلم الا رد الله عليه روحه فرد عليه السلام يبقى النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة برزخية لا نعلمها لان

هذا غيب كيفيته لا نعلمه - [00:56:18](#)

الصحابة عارفين كده كويس جدا ومع ذلك ما كانوا يتوسلون بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد موته وانما كانوا يتوسلون باهل الصلاح

وذوي القربى من النبي عليه الصلاة والسلام. عمر كان يفعل ذلك - [00:56:34](#)

كنا نتوسل اليك بنبينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. طب التوسل هنا صفته ازاى؟ صفته كيف؟ ما هي صفته؟ بالدعاء فطلب من

العباس ان يدعو الله تبارك وتعالى فلما دعا العباس - [00:56:50](#)

نزل عليهم المطر الامر الرابع وهو انه يسن ان يخرجوا معهم الى المصلى يسن ان يخرجوا معهم الى المصلى الاولاد الصغار وشيوخ

وكذلك البهائم ليه؟ لان المصيبة التي يخرج التي يخرجون من اجلها تعم الجميع - [00:57:08](#)

ولان الله تبارك وتعالى يرحم امثال هؤلاء الشيوخ وهؤلاء النساء وهؤلاء الصبيان اكثر من غيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل

تنصرون وترزقون الا بضعفائكم يعني من اسباب الرزق - [00:57:34](#)

هؤلاء الضعفا كبار السن النساء الاطفال هؤلاء من اسباب الرزق فيخرج هؤلاء ايضا لصلاة الاستسقاء اهل الذمة هل نستحث اهل الذمة

على الخروج؟ لأ لو ارادوا ان يخرجوا خرجوا واذا ارادوا الا ولكن اذا لم يخرجوا لا نستحث هؤلاء على الخروج - [00:57:55](#)

فاذا دعا الله سبحانه وتعالى فانه يسن ان يقول اللهم اجعلها سقيا رحمة ولا تجعلها سقيا عذاب ولا محق ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب والاكام. الظراب يعني اجعل هذا المطر على الجبل الصغير - [00:58:23](#)

واجعل هذا المطر على الاكام يعني على التراب المجتمع او على الهضبة الضخمة. قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا عاما غدقا طبقا مجللا او مجللا يعني اجعل هذا المطر شديدا كثيرا مستوعبا لنواحي الارض - [00:58:43](#)

يجل الارض ويعم هذه الارض دائما الى يوم الدين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم انا بالعباد والبلاد من الجهد والجوع والظنك ما لا نشكو الا اليك. اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الدرع. وانزل علينا - [00:59:09](#)

ان من بركات السماء وانبت لنا من بركات الارض واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء اعلينا مرارا هذا هو دعاء النبي - [00:59:27](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا كان يدعو في الاستسقاء. قال الشيخ رحمه الله تعالى رحمة واسعة وصلاة الاستسقاء مسنونة ويأمرهم الامام بالتوبة والصدقة والخروج من المظالم ومصالحة الاعداء - [00:59:41](#)

يعني المتشاحنين وصيام ثلاثة ايام ثم يخرج بهم في اليوم الرابع بثياب بذلة ثياب بذلة يعني ما يلبس من ثياب المهنة في وقت العمل واستكانة وتضرع ويصلي بهم ركعتين كصلاة العيدين - [00:59:57](#)

ثم يخطب بعدهما خطبتين زي ما قلنا كخطبتي العيد لكن يبذل مكان التكبير الاستغفار. ويحول رداءه من يمينه الى شماله ومن شماله الى يمينه ويجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه ويكثر من الدعاء والاستغفار ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اجعله اجعلها سقيا رحمة بلا - [01:00:16](#)

اخر الدعاء. قال الشيخ رحمه الله تعالى ويغتسل في الوادي اذا سال ويسبح للرع والبرق قال ويغتسل في الوادي اذا سال يعني اذا زاد المطر اذا زاد المطر حتى امتلأت الوديان - [01:00:39](#)

وسال الماء من كثرة من كثرت فهو يستحب ان يغتسل بي هذا الوادي حديث انس دل على ذلك قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحصر النبي عليه الصلاة والسلام ثوبه حتى اصابه من المطر - [01:00:58](#)

وقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه تعالى قال ويسبح للرع والبرق. لما روى ما لك باسناد صحيح عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع الرعد - [01:01:16](#)

انه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم تكلم الشيخ رحمه الله تعالى عن صلاة الخوف ان شاء الله نتكلم عنه في الدرس القادم حتى لا نطيل عليكم اكثر من ذلك - [01:01:32](#)

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه - [01:01:48](#)

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - [01:02:02](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه. الى هنا نكون قد انتهينا - [01:02:14](#)